مذكرة التجويد

الفهرس

أولا: مقدمة عن نزول القرآن الكريم ..... ٣ - ٥

ثانيا: الإستعاذة والبسملة ٦

ثالثا: أحكام النون الساكنة والتنوين ..... ٧ - ١٠

رابعا: أحكام الميم الساكنة ١١

خامسا : المد وأقسامه ..... ١٢ - ٢٠

سادسا : حروف التفخيم ٢١

سابعا : الحروف التي تفخم أحيانا وترقق أحيانا .. ٢٢ - ٢٣

أولاً مقدمة عن نزول القرآن الكريم

القرآن الكريم: هو كلام الله تعالى المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم المتعبد بتلاوته المعجز بأقصر سورة منه المجموع بين دفتيّ المصحف من الفاتحة إلى الناس.

النزول الأول: من اللوح المحفوظ إلى السماء السابعة إلى بيت العزة في السماء الدنيا، ولذلك قال الله تعالى.

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّآ أَنزَلْنَٰهُ فِى لَيْلَةِ ٱلْقَدْرِ ﴿١﴾ ﴾ القدر: ١

النزول الثاني: نزل بعد ذلك مفرقاً على النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك قال تعالى

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَقُرْءَانًا فَرَقْنَٰهُ لِتَقْرَأَهُۥ عَلَى ٱلنَّاسِ عَلَىٰ مُكْثٍ وَنَزَّلْنَٰهُ تَنزِيلًا ﴾ الإسراء: ١٠٦

- فرقناه: أي نزلناه مفرقاً
- مكث: أي مهل

فاستمر نزول القرآن ثلاث وعشرين سنة.

ولعلنا نطرح هنا سؤالاً.....

لماذا نزل القرآن مفرقاً بالرغم من وجوده كاملاً في السماء الدنيا كما أسلفنا؟

١- تثبيت قلب الرسول صلى الله عليه وسلم فتنوعت الآيات مابين تبشير بالنصر

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَلَآ إِنَّ نَصْرَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾ ﴾ البقرة: ٢١٤

ونهي عن الضيق والحزن قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَلَا تَهِنُوا۟ وَلَا تَحْزَنُوا۟ وَأَنتُمُ ٱلْأَعْلَوْنَ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴾ آل عمران: ١٣٩.

٢- تيسيراً لحفظه وفهمه والعمل به ولو نزل عليهم جملة واحدة لشق ذلك عليهم فكان من الصعوبة بمكان حفظه وفهمه فضلاً عن العمل به.

٣- مسايرة للحوادث فتأتي امرأة تشتكي للنبي من زوجها فيقول الله من فوق سبع سموات

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا وَتَشْتَكِىٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ ﴾ المجادلة: ١

٤- التحدي والإعجاز

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ۖ قُلْ فَأْتُوا۟ بِسُورَةٍ مِّثْلِهِۦ وَٱدْعُوا۟ مَنِ ٱسْتَطَعْتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴾ يونس: ٣٨

فلا بد أن يكون لنا وقفة ونُعاهد الله على البدء بحفظه ولو بوجه يومياً ولو نصف وجه ولو آية لا تستقلين مقدار الحفظ الذي يناسب وقتك وظروفك لأن العدم والامتناع أقل منه، سيري إلى الله خطوة وإن علم صدق نيتك سوف يأخذ بيدك إليه خطوات.

اجعلي لكِ ورداً يومياً للتلاوة والتدبر ومحاولة استشعار الآيات.

راجعي محفوظك باستمرار ولا تفقديه حتى يكون مُثبِتاً لك بعد الله فتتعاملين به في كل يومك كما كان النبي صلى الله عليه وسلم عندما سُئلت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت (كان خُلقه القرآن) .

فإن تعرضت لما يضايقك من زميلة تتذكرين

﴿ وَٱلْكَٰظِمِينَ ٱلْغَيْظَ وَٱلْعَافِينَ عَنِ ٱلنَّاسِ وَٱللَّهُ يُحِبُّ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣٤﴾ ﴾

وإن تعرضت لفقد حبيب تتذكرين ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُوٓاْ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّآ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿١٥٦﴾ ﴾

تتذكرين ﴿ وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿١٠٨﴾ ﴾،

﴿ وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى ٱلْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۚ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٤﴾ ﴾

تتذكرين وتتذكرين وتتذكرين فيكون لك خير جليس في الدنيا وخير شفيع يوم القيامة تأنس به نفسك وتسعد به روحك.

- **الجمع الأول:**

إدراكاً من الرسول صلى الله عليه وسلم للأمانة الكبرى التي كُلّفَ بها وهي أن يبلغ الناس القرآن فقد كان يشعر بحرج شديد وخوف عظيم أن ينسى شيئاً منه مما يجعله يحرك لسانه بالقرآن لحظة نزول الوحي مع شدة وطأة الوحي وما يعانيه من الجهد والكرب عند نزوله وما زال كذلك حتى نهاه الله عن ذلك وتكفل تعالى بحفظه فقال تَعَالَى: ﴿ لَا تُحَرِّكْ بِهِۦ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِۦٓ ﴾ القيامة: ١٦ وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الوحي أطرق وسمع له فإذا ذهب جبريل وجد الرسول صلى الله عليه وسلم. القرآن مجموعاً في صدره كما وعده الله تعالى.

ثم ينقله إلى الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين فيحفظوه في صدورهم. ولكنهم لم يدونه كاملاً في عهد النبي صلى الله عليه وسلم لكون القرآن مازال ينزل مفرقاً ولما يحدث به من نسخ.

- **الجمع الثاني:**

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم فُتِن المسلمون فتنة شديدة حتى أن عمر بن الخطاب كان يقول وهو رافع سيفه من قال أن محمداً قد مات قطعت رأسه إنه ذهب للقاء ربه كما ذهب موسى للقاء ربه وسيعود فذكره سيدنا أبو بكر الصديق بقول الله تعالى ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِهِ ٱلرُّسُلُ ۚ أَفَإِيْن مَّاتَ أَوْ قُتِلَ ٱنقَلَبْتُمْ عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ ۚ وَمَن يَنقَلِبْ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ فَلَن يَضُرَّ ٱللَّهَ شَيْـًٔا ۗ وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿١٤٤﴾ ﴾ آل عمران: ١٤٤

فوقعت على سيدنا عمر وكأنه أول مرة يسمعها فكان القرآن مثبتاً للصحابة حتى بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم وحدثت بعد ذلك حروب الردة لمقاتلة من ارتد عن إسلامه بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم واستشهد فيها سبعون من حفظة القرآن الكريم فأشار سيدنا عمر بن الخطاب على سيدنا أبي بكر الصديق بجمع المصحف مكتوباً مدوناً خوفاً عليه من الضياع بموت حفظته فخشي سيدنا أبو بكر في بادئ الأمر أن يُحدث أمراً في الدين ما فعله رسول الله حتى اطمأن قلبه وقدم على ذلك فكان كتابة المصحف وتدوينه كاملاً في عهد سيدنا أبي بكر الصديق.

انظري الآن إلى مصحفك إذا وجدتيه يعلوه الغبار فابكِ على حالك وبُعدك عن كتاب الله عز وجل واعقدي النية والعزم و ابدأي معنا لم تُجعل المصاحف لتزين بها السيارات والطاولات جُعل المصحف ليستقر في قلبك وعقلك وكل كيانك اعتقاداً وقولاً وعملاً فكوني معنا نأخذ بأيدي بعضنا البعض إلى جنات الله ورضوانه ونسأل الله لنا ولكم عوناً وقبولاً وتوفيقاً.

ثانيا:الاستعاذة والبسملة

- **الاستعاذة:**

معناها: هي لفظ يحصل به الالتجاء إلى الله والاعتصام به والتحصن به من الشيطان عند إرادة قراءة القرآن الكريم.

صيغتها المختارة: أَعُوذُ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيۡطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ

حكمها: مستحبة عند الجمهور في اول كل قراءة سواء ابتدأ القارئ التلاوة من أول السورة أو في جزئها وتكفي القارئ استعاذة واحدة ولو للقرآن كله ما لم يقطع قراءته.

- **البسملة:**

معناها: أبدأ حال كوني متبركاً باسم الله الرحمن الرحيم

صيغتها: بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

حكمها: سنة مؤكدة في أول كل سورة سوى سورة براءة، وللقارئ الخيار في وسط السورة إن شاء بسمل –وهو الأفضل- وإن شاء ترك البسملة.

ثالثا: أحكام النون الساكنة والتنوين

جميع أحكام التجويد بلا استثناء تدور في فلك الحرف الساكن وهل يتأثر بما بعده وكيف يكون التأثير.

ونبدأ من الأحكام بالنون الساكنة وهي النون الخالية من الحركة ومعها التنوين

- ولعلك تتساءلين لماذا أدرج التنوين مع أحكام النون الساكنة ؟!

لأن التنوين هو نون ساكنة لفظاً (ننطقها) لا خطاً (لا نكتبها) تثبت وصلاً وتسقط وقفاً.

مثلاً كلمة ﴿كِتَٰبٌ﴾ ← تقرأ وصلاً كتابُن ← باء+ ضمة + نون ساكنة

تقرأ وقفاً كتاب "باء ساكنة فقط"

- فالتنوين أصلا حركتان بٌ = أولهما ضمة وثانيها نون ساكنة.
- وللنون الساكنة والتنوين أربعة أحكام وهي:

١. الإظهار.
٢. الإدغام.
٣. الإقلاب أو القلب.
٤. الإخفاء.

١- الإظهار:

- ليس معه غنة.
- يأتي في كلمة وفي كلمتين.

أي تجتمع النون الساكنة وبعدها حرف الإظهار في كلمة واحدة مثل ﴿يَنۡعِقُ﴾ أو كلمتين ﴿مِنۡ عِندِ﴾

أما أحكام التنوين فلا تكون إلا بين كلمتين لأن التنوين لا يكون إلا في آخر الأسماء مثل: ﴿حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾

- **أحرفه :** ستة أحرف وهي: الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء

جمعت في الحرف الأول من كل كلمة من :

أخي هاك علم حازه غير خاسر أو إن غاب عني حبيبي همني خبره

- **تطبيق :** تفضلي مشكورة باستخراج أمثلة من جزئية الحفظ نتناقش حولها الحلقة القادمة.

مثال: ﴿مُعْتَدٍ أَثِيمٍ﴾ ← إظهار ليس به غنة لأنه تنوين أتى بعده حرف من حروف الإظهار الستة وهو الهمزة.

- مع الانتباه أن تكون النون أولاً ثم حرف الإظهار
- **هل الحكم ب ﴿أَنتَ﴾ يسمى إظهار؟**

الجواب: لا لأن الهمزة سبقت النون ولأن ما بعد النون الساكنة ليس من أحرف الإظهار الستة.

والمثال الصحيح : ﴿وَيَنْعَوْنَ﴾ - ﴿وَمَنْ ءَامَنَ﴾ - ﴿وَجَنَّٰتٍ أَلْفَافًا﴾

- **هل الحكم في الكلمات التالية إظهار ﴿لَيَصْرِمُنَّهَا﴾ – ﴿لَا يَدْخُلَنَّهَا﴾ – ﴿ٱلنَّعِيمِ﴾ ؟**

الجواب: لا لأن هذه النون فيها مشددة.

- **هل الحكم في الكلمات التالية إظهار ﴿بَلْ رَّانَ﴾ - ﴿نَّعْقِلُ﴾ - ﴿أَحْسَنُ عَمَلًا﴾ ؟**

الجواب: لا لأن هذه النون فيها متحركة.

٢- الإدغام :

لا يأتي إلا في كلمتين، فتكون النون في نهاية كلمة وحرف الإدغام في الكلمة التالية

مثل ﴿ مِّن نِّعْمَةٍ ﴾ – ﴿ مِّن رَّبِّهِمْ ﴾

- **أحرفة:** ستة أحرف أيضاً مثل الإظهار وهي مجموعة في كلمة يرملون
- وتم تقسيم هذه الأحرف من حيث الغنة وعدمها إلى :

أ/ إدغام بغير غنة: اللام والراء

مثال اللام : ﴿ مِن لَّدُنْهُ ﴾ تُنطق ملدنه

- لا وجود للنون نهائياً
- لا غنة
- مثال الراء: ﴿ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ تنطق غفور رحيم، وليس غفورن رحيم.

ب/ إدغام بغنة "حركتان" :

حروفه مجموعة بكلمة ينمو

مثال:

١. ﴿ مَن يَقُولُ ﴾ تنطق ميقول "غنة"
٢. ﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾ تنطق مولي "غنة"
٣. ﴿ مِن مَّارِجٍ ﴾ تنطق ممّارج "غنة حركتان على الميم"
٤. ﴿ مِّن نِّعْمَةٍ ﴾ تنطق منعّمة "غنة حركتان على النون"

- سبق أن أشرنا إلى أن الإدغام لا يكون إلا بين كلمتين، فإن أتت النون الساكنة وبعدها حرف الإدغام في كلمة واحدة يكون الحكم هنا **إظهار مطلق**.

أي ننطق النون من مخرجها بدون غنة زائدة ولا يكون ذلك إلا في أربع كلمات هي:

﴿ ٱلدُّنْيَا ﴾ – ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ – ﴿ قِنْوَانٌ ﴾ – ﴿ بُنْيَـٰنٌ ﴾

- **تطبيق:**

تفضلي مشكورة باستخراج أمثلة لحكم الإدغام من جزئية الحفظ نتناقش حولها الحلقة القادمة.

مثال : ﴿ وَحَىٌّ يُوحَىٰ ﴾ ← إدغام بغنة مقدارها حركتين لأنه تنوين أتى بعده حرف الياء (بين كلمتين)

﴿ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ ← إدغام بدون غنة لأنه تنوين أتى بعده حرف الراء (بين كلمتين)

- **ملاحظات هامة:**

* أحرف الهجاء ثمان وعشرون حرفاً ثمان منها إذا أتت بعد النون لا يكون هناك غنة مطلقاً وهي حروف الإظهار الستة واللام والراء من حروف الإدغام.

* الحكم الوحيد من أحكام النون الساكنة والتنوين الذي لا يكون إلا بين كلمتين هو الإدغام.

٣- القلب أو الإقلاب:

- يأتي في كلمة أو كلمتين.
- تصاحبه غنة بمقدار حرفين.
  - حرفه: له حرف واحد وهو الباء

مثال: ﴿ مِنۢ بَعۡدِ ﴾ ← وتنطق ممبعد

﴿ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ ﴾ ← وتنطق الأمبياء

﴿ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾ ← وتنطق عليمبذات الصدور

تتحول النون الساكنة أو التنوين ميمياً مخفاه بغنة إذا أتى بعدها حرف الباء مع ملاحظة أن تتلامس الشفتين تلامساً خفيفاً حتى لا تتشدد الغنة فتصبح ميماً كاملة.

٤- الإخفاء :

- يأتي في كلمة وكلمتين.
- تصاحبه غنة بمقدار حركتين.
  - **أحرفه:** خمسة عشر حرفاً مجموعة في بدايات الكلمات في:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما ** دم طيباً زد في تقى ضع ظالماً

أمثلة: ﴿ مَنصُورًا ﴾ _ ﴿ مِّن صِيَامٍ ﴾ _ ﴿ بِرِيحٖ صَرۡصَرٖ ﴾ _ ﴿ أَنذَرۡهُمۡ ﴾ _ ﴿ مَّن ذَا ٱلَّذِي ﴾ _ ﴿ وَطَعَامٗا ذَا غُصَّةٖ ﴾

مع ملاحظة أن الغنة إذا سبقت حرفاً مفخماً تكون مفخمة ﴿ مَنصُورًا ﴾

وإذا كانت لحرف مرقق تكون مرققة ﴿ أَنذَرۡهُمۡ ﴾

وحروف التفخيم هي: خص ضغط قظ

*** تطبيق:** في جدول قارني بين أحكام النون الساكنة الأربعة من حيث:

* وروده في كلمة أو كلمتين. * أحرفه

* وجود غنة من عدمه. * مع التمثيل من جزئية الحفظ

رابعا : أحكام الميم الساكنة

لُقبت جميع أحكام الميم الساكنة بالشفوية لأن الميم تخرج من الشفتين.

١ـ الادغام الشفوي:

- يأتي في كلمتين فقط.
- تصاحبه غنة بمقدار حركتين.
- **حروفه:** الميم فقط مثال: ﴿ جَآءَكُم مُّوسَىٰ ﴾ ← جاءكموسى (ننطق بهما ميم واحدة مشددة) .

٢ـ الإخفاء الشفوي :

- يأتي في كلمتين فقط.
- تصاحبه غنة بمقدار حركتين.

حروفه: الباء فقط مثال: ﴿ إِلَيۡهِم بِٱلۡمَوَدَّةِ ﴾

- **ملاحظة :** الإخفاء الشفوي يشبه الإقلاب في التطبيق وهو تلامس رقيق للشفتين مع عدم الضغط الشديد وعدم وجود فرجة بين الشفتين حيث لا مسوغ لها.

٣ـ الإظهار الشفوي:

إذا أتت الميم الساكنة وبعدها أي حرف آخر غير الميم والباء .

- يأتي في كلمة وكلمتين.
- لا غنة معه.

حروفه: ست وعشرون حرفاً.

مثال: ﴿ ظَلَمۡتُمۡ أَنفُسَكُم ﴾ - ﴿ مِّنۡهُم طَآئِفَةٌ ﴾

- **ملاحظة :** إظهار الميم عند الواو والفاء يكون أشد لأن اللسان يسبق لإدغامهما وذلك لان الواو والميم تخرجان من نفس المخرج والفاء قريبه من مخرج الميم.

مثال: ﴿ وَقُلُوبُهُمۡ وَجِلَةٌ ﴾ - ﴿ وَٱرۡزُقُوهُمۡ فِيهَا ﴾

فلا بد من تحقيق مخرج الميم أولاً ثم الإنتقال لحرف الفاء أو الواو.

خامسا : المد وأقسامه

- المد لغة : الزيادة .
- اصطلاحاً : هو إطالة الصوت عند النطق بحروفه
- **حروفه:**

١) الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ﴿قَالَ﴾.

٢) الواو الساكنة المضموم ما قبلها ﴿يَقُولُ﴾ .

٣) الياء الساكنة المكسور ما قبلها ﴿قِيلَ﴾ .

- **أقسام المد :**

١) المد الأصلي وهو طبيعي .
٢) المد الفرعي .

أولاً : المد الطبيعي (الأصلي) :

هو المد الذي لا تقوم ذات الحروف إلا به وليس بعده همزة ولا سكون ومقداره حركتان .

مثال: ﴿لَا تَفْرَحْ﴾ – ﴿مَا مَاتُوا﴾ – ﴿عَمِلِ﴾

- ملحقات المد الطبيعي :

١) مد البدل .
٢) مد العوض .
٣) الألفاء في هجاء أحرف (حي طهر) .
٤) مد الصلة الصغرى .

- **١) مد البدل :**

هو أن يتقدم الهمز على حرف المد كلمة وليس بعد حرف المد همز أو سكون .

مثال :

﴿ءَامَنُوا﴾ – ﴿إِيمَانًا﴾ –﴿أُوتُوا﴾ .

حكمه : يمد مقدار حركتين لأنة من ملحقات المد الطبيعي .

- **٢) مد العوض :**

هو إبدال التنوين المنصوب ألفاً عند الوقف ما لم يكن التنوين على تاء التأنيث المربوطة ..

مثال:

﴿مَآءً﴾ عند الوقوف ← ماءا .

﴿عِزًا﴾ عند الوقوف ← عزا .

- **ملاحظة:**

وإذا كان التنوين على تاء التأنيث المربوطة يوقف عليها بالهاء الساكنة ..

مثال:

﴿قَرْيَةٍ﴾ وقفاً ← قريه .

﴿ءَامِنَةً﴾ وقفاً ← آمنه .

- **٣) الألف في هجاء أحرف (حي طهر) من فواتح السور :**

يتألف هجاء كل حرف من هذه الأحرف من حرفين الحرف ذاته وألف بعده .

(حا – يا – طا – ها – را)

مقدار مده : حركتان فقط دون زيادة الهمزة بعد الألف .

مثال : (﴿حمٓ﴾ ← تقرأ حا)

(﴿يسٓ﴾ ← تقرأ يا)

(﴿طه﴾ ← تقرأ طا ها)

(﴿الٓر﴾ ← تقرأ را)

(﴿طسٓمٓ﴾ ← تقرأ طا) .

- **٤) مد الصلة الصغرى :**

هو جعل ضمة هاء الضمير واو وكسرته ياءً إذا وقع بين متحركين ما لم يكن المتحرك الثاني همز .

مثال:

﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ⟵ تقرأ (إنهو هو) . ﴿لَّهُۥ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ⟵ تقرأ (لهو ما في) .

﴿فَٱخْتَلَطَ بِهِۦ نَبَاتُ ٱلْأَرْضِ﴾ ⟵ تقرأ (فاختلط بهي نبات)

- **شروط مد الصلة الصغرى :**

١) أن تكون هاء ضمير زائدة .
٢) وتقع بين متحركين .
٣) أن لا يكون المتحرك الثاني همزة .

- **ملاحظة:**

كلمة ﴿يَرْضَهُ لَكُمْ﴾ استوفت الشروط لكن لا صلة فيها حسب الرواية .

كلمة ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾ لم تستوف الشروط ولكن فيها صلة حسب الرواية .

ثانيا : المد الفرعي

- **المد الفرعي :**

هو المد الزائد على الطبيعي بسبب الهمز أو السكون .

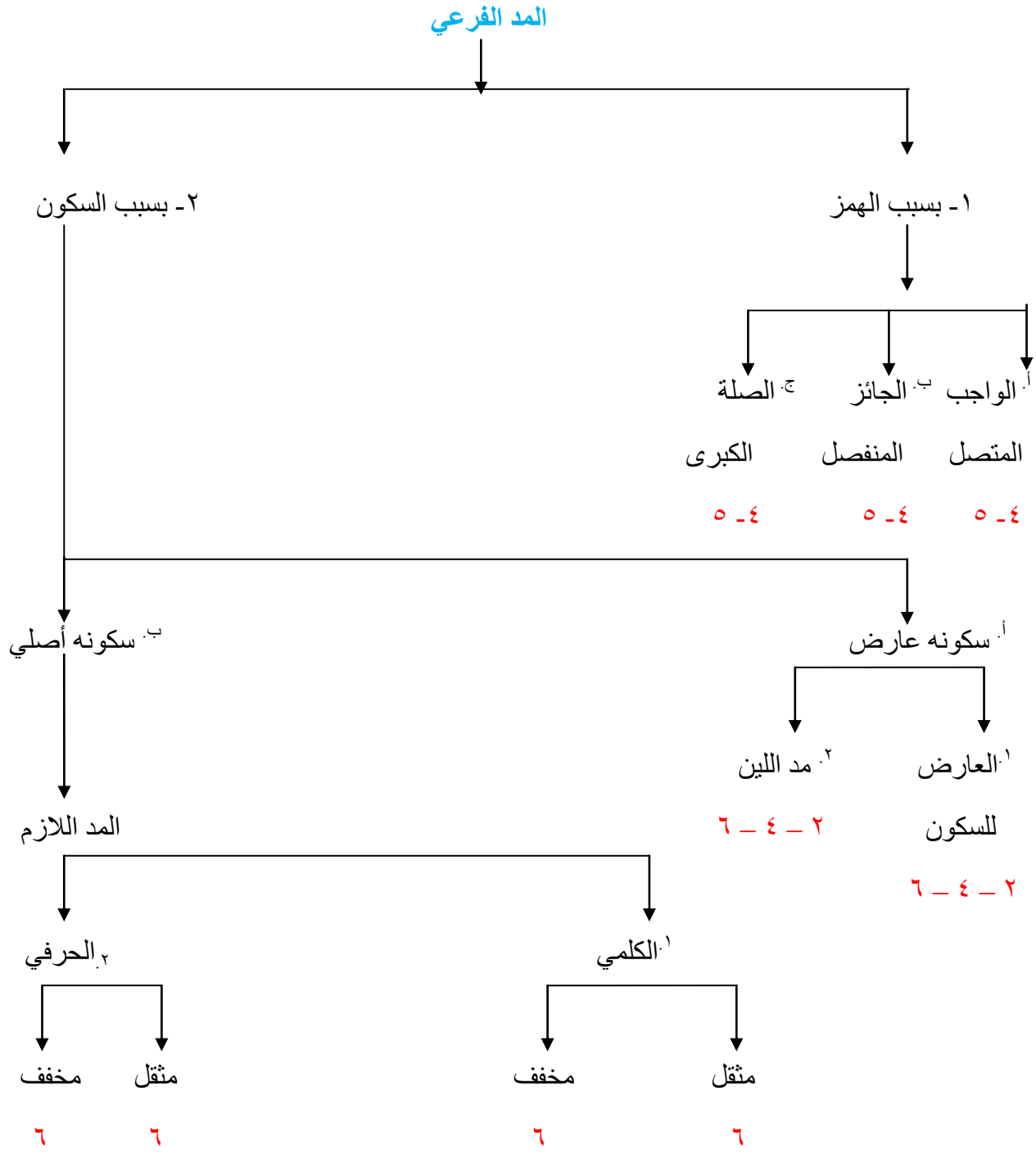

- **المد الفرعي بسبب الهمز :**

١) المد الواجب المتصل :

هو أن يأتي حرف المد والهمزة بعده في كلمة واحدة .

مثال: ﴿جَآءَ﴾ – ﴿قُرُوٓءٍ﴾

سمي متصلاً : لإتصال المد والهمزة بعده في كلمة واحدة .

وسمي واجباً : لوجوب مدة ٤ - ٥ عند جميع القراء .

مقدار مده : ٤ - ٥ حركات .

٢) المد الجائز المنفصل :

هو أن يأتي حرف المد في آخر الكلمة والهمزة في أول الكلمة بعده .

مثال: ﴿قُوٓاْ أَنفُسَكُمۡ﴾ - ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾ - ﴿إِنَّآ أَعۡطَيۡنَٰكَ﴾ .

سمي منفصلاً : لوجود المد في آخر الكلمة الأولى والهمزة في أول الكلمة الثانية .

وسمي جائزاً : لجواز قصره حركتين عند غير حفص .

مقدار المد : ٤ - ٥ حركات .

٣) مد الصلة الكبرى :

هو جعل ضمة هاء الضمير واواً وكسرته ياءً إذا وقع بين متحركين والمتحرك الثاني همزة .

مثال: ﴿يُحَاوِرُهُۥٓ أَنَا﴾ - ﴿رَبِّهِۦٓ أَن﴾.

- شروط مد الصلة الكبرى :

١) أن تكون هاء الضمير زائدة .
٢) واقعة بين متحركين .
٣) المتحرك الثاني همز .

- **المد الفرعي بسبب السكون**

مد سكونه عارض

مد سكونه أصلي

- **أولا : المد الذي سكونه عارض :**

١) المد العارض للسكون :

هو المد الطبيعي قبل آخر الكلمة الموقوف عليها بالسكون العارض .

مثال:

﴿ ٱلرَّحۡمَٰنُ ۝١ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ۝٢ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ۝٣ ﴾.

مقدار مده : ٢ – ٤ – ٦ حركات وقفاً ووصلاً : مد طبيعي حركتان .

٢) مد اللين :

هو الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلها قبل آخر الكلمة والموقوف عليها بالسكون العارض .

مثال:

﴿ قُرَيۡشٍ ﴾ – ﴿ وَٱلصَّيۡفِ ﴾ – ﴿ ٱلۡبَيۡتَ ﴾ .

مقدار مده : ٢ – ٤ – ٦ حركات وقوفاً و وصلاً لا مد فيه .

• ثانيا: المد الذي سكونه أصلي :

المد اللازم : مقداره ٦ حركات .

المد اللازم (مقدار مده : ٦ حركات)

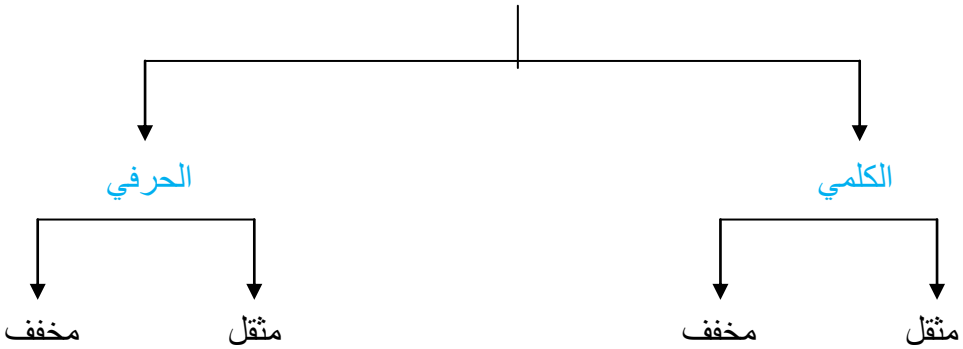

١) المد اللازم الكلمي المثقل :

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة ويكون مشدداً .

مثال: ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ – ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾.

سمي كلمياً : لوقوع السكون الأصلي بعد حرف المد في الكلمة .

سمي مثقلاً : لأن بعد حرف المد حرف مشدد .

٢) المد اللازم الكلمي المخفف :

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة وغير مشدد وليس في القرآن مثال له إلا كلمة واحدة .

مثال: ﴿ءَآلْـَٰٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ﴾ من سورة يونس .

مقدار مدة : ٦ حركات .

٣) المد اللازم الحرفي المثقل :

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء في أوائل السور ويكون مشدد وهو في مثالين في القرآن .

مثال: ﴿الٓمٓ﴾ : لاٍمٓ ميم .

﴿طسٓمٓ﴾ : طاء سينّ ميم .

٤) المد اللازم الحرفي المخفف :

هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من أحرف الهجاء في أوائل السور خالياً من التشديد .

مثال: ﴿نٓ وَٱلۡقَلَمِ﴾ ⟵ نون ٦ حركات .

﴿قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ﴾ ⟵ قاف ٦ حركات .

مقدار مدهم : ٦ حركات .

وسمي لازماً : للزوم مده ست حركات عند جميع القراء .

المـــــــــــــــــد

- الطبيعي (حركتان)
  - البدل
  - العوض
  - الصلة الصغرى
  - ألفات حي طهر
- الفرعي
  - بسبب الهمز
    - الواجب المتصل ٤ـ ٥
    - الجائز المنفصل ٤ـ ٥
    - الصلة الكبرى ٤ـ ٥
  - بسبب السكون
    - سكونه عارض
      - العارض للسكون ٢ ـ ٤ ـ ٦
      - مد اللين ٢ ـ ٤ ـ ٦
    - سكونه أصلي
      - المد اللازم (٦ حركات)
        - الكلمي
          - مثقل ٦
          - مخفف ٦
        - الحرفي
          - مثقل ٦
          - مخفف ٦

سادسا : حروف التفخيم

- **التفخيم :**

هو تسمين يطرأ على جسم الحرف وهو صفة زائدة

- **الأحرف المفخمة قسمان :**

١) قسم مفخم دائماً وهي أحرف الإستعلاء السبعة : (خص ضغط قظ).
٢) قسم يرقق أحياناً ويفخم أحياناً : هي أربعة أحرف وهي (اللام – الراء – الألف – الغنَّة) .

المفخمة دائما :

هي أحرف الإستعلاء (خص ضغط قظ).

- تفخيمه على درجات هي :

١) إذا كان مفتوح وبعده ألف

مثل : ﴿ وَٱلصَّٰٓـَٔمِينَ ﴾ - ﴿ ٱلۡخَٰلِدِينَ ﴾ - ﴿ ٱلۡقَٰنِتِينَ ﴾ .

٢) ثم إذا كان مفتوح وليس بعده ألف

مثل: ﴿ ضَرَبَ ﴾ -﴿ طَبَعَ ﴾ - ﴿ فَخَرَجَ ﴾ .

٣) ثم إذا كان مضموماً

مثل :﴿ ضَرَبَ ﴾ -﴿ طَبَعَ ﴾ - ﴿ قُولُوٓاْ ﴾

٤) ثم إذا كان حرف الاستعلاء مكسور فهذا في أدنى درجات التفخيم

مثل: ﴿ دُخِلَتۡ ﴾ – ﴿ قِسۡمَةٌ ﴾ – ﴿ ضِيزَىٰ ﴾ .

- إذا كان حرف الاستعلاء ساكناً فمرتبة تفخيمه بحسب حركة الحرف الذي قبله :

❖ إذا كان ساكنا بعد فتح مثل : ﴿ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ﴾ – ﴿ مَغۡرِبَ ٱلشَّمۡسِ ﴾ .
في المرتبة الثانية .

❖ إذا كان ساكنا بعد ضم مثل : ﴿ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴾ – ﴿ ٱلۡمُطۡمَئِنَّةُ ﴾ .
في المرتبة الثالثة .

❖ إذا كان ساكنا بعد كسر مثل : ﴿ إِخۡرَاجِ ﴾ - ﴿ إِطۡعَامُ ﴾ .
في المرتبة الرابعة .

سابعا: الحروف التي تفخم أحيانا وترقق أحيانا

١) اللام :

اللام حرف مرقق دائماً لكن يفخم أحياناً ويرقق أحياناً إذا كان في لفظ الجلالة (الله) فقط .

تفخم اللام في لفظ الجلالة إذا كان مبتدأ أو سبق بفتح أو سبق بضم :

- مبتدأ مثال : ﴿ ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ ﴾ - ﴿ ٱللَّهُ رَبُّكُمْ ﴾
- سبق بضم مثال : ﴿ رَسُولَ ٱللَّهِ ﴾ - ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ ﴾
- سبق بفتح مثال : ﴿ هُوَ ٱللَّهُ ﴾ - ﴿ وَمَا كَانَ ٱللَّهُ ﴾

ترقق اللام في لفظ الجلالة إذا جاءت بعد كسر :

مثال: ﴿ يَتَّقِ ٱللَّهَ ﴾ - ﴿ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ﴾ - ﴿ قُلِ ٱللَّهُمَّ ﴾ - ﴿ لِلَّهِ مَا فِي ﴾ .

٢) الألف المدية : (تتبع ما قبلها)

الألف أيضاً حرف مرقق ، ويفخم أحياناً ويرقق أحياناً حسب الحرف الذي قبلة.

تفخم الألف بعد الحرف المفخم

مثال : ﴿ ٱلظَّٰٓالِّينَ ﴾ – ﴿ تَرَىٰ ﴾ – ﴿ قَالَ ٱللَّهُ ﴾ – ﴿ يُرِيدُ ٱللَّهُ ﴾

ترقق الألف بعد الحرف المرقق :

مثال: ﴿ ٱلْكَٰفِرِينَ ﴾ - ﴿ ٱلْكِتَٰبَ ﴾ - ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾

٣) الغنة : (تتبع ما بعدها)

تفخم الغنة إذا جاء بعد النون الساكنة أو التنوين حرف من حروف الإخفاء المستعلية(ص- ض- ط- ظ- ق) ما عدا (خ – غ) لأنها من حروف الإظهار

مثال: (﴿ يُنصَرُونَ ﴾ – ﴿ مِّن صَدَقَةٍ ﴾ – ﴿ مِّن طِينٍ ﴾ – ﴿ يَنقَلِبُونَ ﴾ غنة مفخمة .

ترقق الغنة إذا أتت بعد النون الساكنة أو التنوين حرف غير مستعلي من حروف الإخفاء .

مثال : ﴿ ٱلْإِنسَٰنُ ﴾ – ﴿ كُنتُمْ ﴾ – ﴿ شَيْءٍ ﴾ – ﴿ أَنفَقْتُم ﴾ غنة مرققة .

٤) الراء :

تكون متطرفة وغير متطرفة :

تفخيم الراء

تفخيم الغير متطرف

١) مفتوحة ﴿رَحْمَةً﴾.
٢) مضمومة ﴿كَفَرُواْ﴾ .
٣) ساكنة بعد فتح ﴿أَرْسَلْنَا﴾.
٤) ساكنة بعد ضم ﴿ٱلْمُرْسَلُونَ﴾ .
٥) ساكنة بعد همزة وصل ﴿ٱرْكَعُواْ﴾ - ﴿ٱلَّذِى ٱرْتَضَىٰ﴾.
٦) ساكنة بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء غير مكسور في كلمة واحدة
(﴿قِرْطَاسٍ﴾ – ﴿فِرْقَةٍ﴾ – ﴿وَإِرْصَادًا﴾ – ﴿لِّأَلْمِرْصَادِ﴾

تفخيم المتطرف

١) ساكنة بعد فتح ﴿لِلْبَشَرِ﴾
٢) ساكنة بعد ألف ﴿ٱلْأَبْرَارَ﴾
٣) ساكنة بعد ضم ﴿بِٱلنُّذُرِ﴾
٤) ساكنة بعد واو ﴿وَٱلطُّورِ﴾

ترقيق الراء

الغير متطرف

١) راء مكسورة ﴿مَّرِيجٍ﴾
٢) ساكنة بعد كسر أصلي وليس بعدها حرف إستعلاء ﴿فِرْعَوْنَ﴾

المتطرف

١) ساكنة بعد كسر ﴿قُدِرَ﴾
٢) ساكنة بعد ياء مد ﴿خَبِيرٌ﴾
٣) ساكنة بعد ياء لين ﴿خَيْرٌ﴾